(47) الاِله على وجه الكلية (أي ما معناه أنّه هو الاِله الذي يتصف بكذا وكذا). ويقرب من الآية الاَُولى، قوله سبحانه: (قُلِ ادْعُوا اللّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيّاً ما تَدْعُوا فَلَهُ الاَسْماءُ الْحُسْنى) . (1) فإنّ جعل لفظ الجلالة في عداد سائر الاَسماء، والاَمر بدعوة أيٍّ منها، ربما يشعر بخلوّه عن معنى العلمية، وتضمنه معنى الوصفية الموجودة في لفظ :"الاِله" وغيره، ومثله قوله سبحانه: (هُوَ اللّهُ الْخالِقُ البارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الاَسْماءُ الْحُسْنى) . (2) فلا يبعد في هاتين الآيتين أن يكون لفظ الجلالة ملحوظاً على وجه الكلية لا العلمية الجزئية، كما هو الظاهر لمن أمعن فيها. المقسم عليه إنّ المقسم عليه عبارة عن جواب القسم، وهو في تلك الآيات كالتالي: أ: الدعوة إلى تحكيم النبي(صلى ا عليه وآله وسلم) والتسليم أمام قضائه.(لا يُؤْمِنُونَ حَتّى يُحكّموك...) . ب: التأكيد على قدرته سبحانه على أن يأتي بخير منهم:(انّا لَقادِرُون عَلى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْراً...) . ج: التأكيد على حشرهم وحشر الشياطين: (لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّياطين) . د: التأكيد على أنّهم مسوَولون يوم القيامة عن أعمالهم(لنسئَلنّهم _____ 1 ـ الاِسراء:110. 2 ـ الحشر: 24.